الفصل الثاني

الجوانب الإدارية أيام الرشيد

- أولًا : النظام الإداري في عهد الرشيد.
- ثانيًا : سياسة هارون الرشيد في إدارة الدولة.
- ثالثًا : الدولة في أيام الرشيد وأشهر ولاتها.
- رابعًا : الدواوين في عهد هارون الرشيد.

obeikandl.com

”وفي أيامه كَمُلت الخلافة بكرمه، وعدله، وتواضعه، وزيارته العلماء في ديارهم“.

المؤرخ ابن دحية الكلبي. الزركلي: الأعلام، (8/ 62)

obeikandl.com

أولًا: النظام الإداري في عهد الرشيد

تبنت الخلافة العباسية أيام الرشيد – ومن سبقه – نظام الحكم المركزي، وأصبح العمال على الأقاليم مجرد عمال لا ولاة مطلقي السلطة، فكان ولاة الأقاليم يتبعون مباشرة الحكومة المركزية، وسلطتهم وصلاحيتهم محدودة، بعكس ولاة الأمويين كالحجاج بن يوسف وزياد بن أبيه، وكان الخليفة يختار عمال الأقاليم بنفسه لإدارة شئونها دون أن يعطيهم صلاحيات مدنية وقضائية واسعة، فلم يترك العامل في ولايته زمنًا طويلًا؛ ولذلك فإنه كان إلى جانب الوالي صاحب البريد والقاضي وصاحب بيت المال، واقتصر عمل الوالي غالبًا على الصلاة وقيادة الجند.

وفي أيام الرشيد كان إذا عُزل العامل طُلب منه أن يقدم بيانًا مفصَّلًا عن شئون ولايته، وكان أقل شك في صدقه كافيًا لمصادرة أملاكه جميعها[1]. وإن هـذا النظام الذي تبنَّته الخلافة العباسية وأقرَّه هـارون الرشيد كنظام لإدارة الخلافة كفيل بتحمل الخليفة المسئولية كاملة أمام الرأي العام، فالخليفة يتحمل تبعات كل قرار يتخذه، أو تصرف يقوم به أي عامل له.

(1) حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي – العصر العباسي الأول، 2/ 216. أمينة البيطار: تاريخ العصر العباسي، ص 326. بتصرف.

ثانيًا: سياسة هارون الرشيد في إدارة الدولة

كان هـارون الرشيد يتخير ولاته ويتتبع أخبارهم، وكان يحرص على تخير ولاته من أفاضل الناس وخيارهم، وكان له عيون[1] على كل والي يخبرونه بجميل صنيعهم أو قبيحه، فكان من سنَّة الرشيد في كل الأمصار أن يتخير ولاته وجباته وقضاته؛ ليأمن الناس وليعيشوا في عدل ورخاء، ولم يكن منقطعًا عن أخبارهم، فقد كان يحاسبهم، والشكوى الصحيحة من أي فرد من أفراد الأمة على والي البلد تقتضي العزل[2].

ولقد كان الرشيد على أشد ما يكون من الانتباه لكل ما دقّ وجلَّ من شئون الملك، ومن أشد الملوك بحثًا عن أسرار رعيته، وأكثرهم بها عنايةً، وأحزمهم فيها أمرًا، يصطنع الرجال ويحلم عن مساويء تغتفر من رجاله، ويسعى في عمران البلاد ويكف الأذى عن الرعية، ويأخذ بأيدي العلماء والباحثين ويجتمع إليهم ويأنس بهم[3].

كما كان من صفة الرشيد رحمه الله العدل والإنصاف، وإقرار الأمن ولو كان الوالي من أهل بيته وأحب الناس إليه، وكان لا يألو عن محاسبة ولاته. فقد رويَ أن الرشيد ولَّى الفضل بن يحيى البرمكي خراسان فكتب صاحب البريد إلى الرشيد كتابًا يذكر فيه أن الفضل تشاغل بالصيد واللذات عن النظر في أمور الرعية، فلما قرأه الرشيد رمى به ليحيى البرمكي، وقال له: "يا أبتِ اقرأ هـذا الكتاب، واكتب إلى الفضل كتابًا يردعه عن مثل هـذا". فمد يحيى يده إلى دواة الرشيد، وكتب إلى

(1) جعل الخلفاء العباسيون صاحب البريد عيونًا لهم على الولاة.

(2) شوقي أبو خليل: هارون الرشيد أمير الخلفاء وأجل ملوك الدنيا، ص 121. بتصرف.

(3) الجاحظ: التاج في أخلاق الملوك، ص170. محمد كرد علي: الإسلام والحضارة العربية، 2/ 213.

ابنه على ظهر الكتاب الذي ورد من صاحب البريد: "حفظك الله يا بني وأمتع بك، قد انتهى إلى أمير المؤمنين ما أنت عليه من التشاغل بالصيد، ومداومة اللذات عن النظر في أمور الرعية ما أنكره، فعاود ماهـو أزين بك، فإنه من عاد إلى ما يزينه لم يعرفه أهل زمانه إلا به، والسلام"، وكتب تحته هـذه الأبيات:

انصب نهارًا في طلاب العلا ... واصبر على فقد لقاء الحبيب
حتى إذا الليل بدا مقبلا ... وغتاب فيه عنك وجه الرقيب
فبادر الليل بما تشتهي ... فإنما الليل نهار الأريب
كم من فتى تحسبه ناسكا ... يستقبل الليل بأمر عجيب
ألقى عليه الليل أستاره ... فبات في لهو وعيش خصيب
ولذة الأحمق مكشوفة ... يسعى بها كلُّ عدوٍّ مريب

والرشيد ينظر إلى ما يكتب، فلما فرغ قال: "أبلغت يا أبتِ"، فلما ورد الكتاب على الفضل لم يفارق المسجد نهارًا إلى أن انصرف من عمله[1]. وهذا الموقف دليل على أن الرشيد لا يأخذه في الحق والعدل محابة ولا قرابة، فكان استشعار المسئولية حاضرًا في ذهنه، فبمجرد أن وصله الكتاب حتى اتخذ قراره بتعديل تصرفه، وضرورة عدول الفضل عن الانشغال عن الرعية، وهو كذلك دليل على إيمان يحيى وورع الفضل.

ولم يكن الرشيد كذلك يألو اهتمامًا بكثرة تغيير الولاة واستبدالهم، ما دام الأمر خاصًا بإقرار الأمن واستقرار الولاية، فنجد أن الرشيد يعزل ويولي أكثر من مرة على الولاية الواحدة، ويظل مشغولًا بحالها حتى تستقر الأمور وتهدأ الأوضاع. وقد رأينا ذلك واضحًا عندما هـاجت العصبية في الشام سنة 176 هـ فعزل عاملها

(1) ياقوت الحموي: معجم الأدباء، 6/ 2811 – 2812. ابن خلكان: وفيات الأعيان، 4/ 28 – 29.

موسى بن عيسى ووجه إليها موسى بن يحيى البرمكي فاستقرت الأمور وهدأت الفتنة[1].

وكان الرشيد إذا اضطرب الأمر بإحدى ولاياته كان يغتمَّ لذلك، ويهمُّ بالخروج بنفسه في سبيل إقرار الأمن والعدل بين الناس، ففي سنة 180هـ هاجت العصبية بالشام بين أهلها، وتفاقم أمرها فقلق الرشيد واغتمَّ لذلك، وقال لجعفر بن يحيى: "إما أن تخرج أنت، أو أخرج أنا"، فقال له جعفر: "بل أقيك بنفسي"، فشخص في جلَّة القواد والكراع والسلاح وعقد له على الشام. فلما أتاهم أصلح بينهم وقتل زواقيلهم والمتلصصة منهم، ولم يدع به رمحًا ولا فرسًا، فعادوا إلى الأمن والطمأنينة، وأطفأ الثائرة، وعاد إلى جعفر، واستخلف على الشام عيسى بن العكِّي فزاد الرشيد في إكرامه ومدحه الشعراء[2].

(1) انظر: ص56.

(2) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، 8/ 262.

obeikandl.com

ثالثًا: الدولة في أيام الرشيد وأشهر ولاتها

بلغت الدولة الإسلامية أيام الرشيد أوج قوتها واتساعها، غير أن هـارون الرشيد ورث الفتن والقلاقل في بلاد المغرب العربي، فلم تكن خلافته بداية التصدع في الخلافة، إلا أنه تطورت حركات الانفصال عن الدولة، وقد حاول الرشيد القضاء على هـذه الحركات، ولكنَّ الرشيد تركها وشأنها وأصبحت إمارات منفصلة عن الخلافة العباسية وإن كانت تخطب باسمه على المنابر، ما عدا الأندلس.

والملاحظ أن تلك الحركات الانفصالية كانت في بلاد المغرب العربي فضلًا عن انفصال الأندلس منذ عهد جده المنصور، ومن تلك الحركات:

استقلال المغرب الأوسط - الدولة الرستمية (144 - 296هـ/ 761 - 908م).

استقلال المغرب الأقصى - دولة الأدارسة (172 - 375هـ/ 788 - 985م).

استقلال جنوب المغرب الأقصى - دولة بني مدرار بسجلماسة (140 - 297هـ/ 757 - 909م).

استقلال المغرب الأدنى - دولة الأغالبة (184 - 296هـ/ 800 - 909م).

أ - حدود الدولة في عهد الرشيد

كانت الدولة العباسية في عهد الرشيد تنقسم إلى عدة ولايات، وهي:

1	ولاية الكوفة والسواد.
2	ولاية البصرة وإقليم دلجة والبحرين وعمان.
3	ولاية الحجاز واليمامة.
4	ولاية اليمن.
5	ولاية الشام.

6	ولاية مصر.
7	ولاية أفريقية، وذلك حتى استقل بها إبراهيم بن الأغلب سنة 184هـ، ولم تتبع لهم إلا اسمًا.
8	ولاية خراسان.
9	ولاية السند.
10	ولاية الموصل.
11	ولاية فارس.
12	ولاية الأهواز.
13	ولاية الجزيرة وأرمينية وأذربيجان.
14	ولاية العواصم أو الثغور.

حيث قام هـارون الرشيد سنة 170هـ بعزل الثغور كلها عن الجزيرة وقنسرين، وجعلها حيِّزا واحدًا وسميِّت العواصم وحاضرتها طرسوس، وكان الرشيد لا يولي هـذه الثغور إلا من يثق فيه ويأمن جانبه ودينه[1].

ب - أشهر ولاة هـارون الرشيد

ذكر خليفة بن خياط في تاريخه ولاةَ الرشيد في الأمصار[2]، ونحن لن نفصل القول في ذكر جميع ولاة الأمصار على النحو الذي ذكره، وإنما نذكر الولاية

(1) وهذه الثغور هي: منبج ودُلوك ورَعْبان وقورص وأنطاكية وتيزين الثغور وسمَّاها الرشيد العواصم. وقد قيل: إن العواصم من حلب إلى حماه. وسمِّيت العواصم لأن المسلمين يعتصمون بها في ثغورهم فتعصمهم، فتكون إذًا أجناد الشام ستة: قنّسرين والعواصم وحمص ودمشق والأردن وفلسطين. انظر: ابن شداد: الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، 1/ 28.

(2) خليفة ابن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، 1/ 461 - 464. ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، 3/ 285 - 286.

obeikandl.com

وأشهر من وليها ممن لهم قربة عند الرشيد أو من البيت العباسي أو معدود من القادة العظام:

1 – **مكة:**

عبيد اللَّه بْن قثم – إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى بْن عِيسَى بْن مُوسَى – الْفضل بْن عَبَّاس بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ – القاضِي مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن أَبِي سَلمَة حَتَّى مَاتَ هـارُون الرشيد.

2 – **اليمن:**

ولَّى الرشيد خاله الْغِطْرِيفَ بْنَ عَطَاءٍ – عبد اللَّه بْن مُصعب الزبيرِي – مُحَمّد بْن خَالِد بْن برمك – حَمَّاد الْبَرْبَرِي حَتَّى مَاتَ هـارُون الرشيد.

3 – **البصرة:**

مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن عَلِيّ – سُلَيْمَان بْن أَبِي جعفر – جَعْفَر بْن أَبِي جَعْفَر – عَبْد الصَّمد بْن عَلِيّ بْن عبد الله بن عَبَّاس – إِسْحَاق بْن عِيسَى ابْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس فَلم يزل عَلَى الْبَصْرَة حَتَّى مَاتَ هـارُون الرشيد وَكَانَ يسْتَخْلف إِذا شخص عَبْد الْملك الْأَنْصَارِيّ إِمَام الْمَسْجِد.

4 – **الكوفة:**

الْعَبَّاس بْن مُوسَى بن عيسى – مَنْصُور بْن عَطاء الْخُرَاسَانِي – مُوسَى بْن عِيسَى حَتَّى مَاتَ أَمِير الْمُؤمنِينَ هـارُون الرشيد.

5 – **خراسان:**

جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن الْأَشْعَث – الْفضل بْن يحيى بْن خَالِد بْن برمك – عَلِيّ بْن عيسي بْن ماهان – هـرثمة بْن أعين حَتَّى مَاتَ أَمِير الْمُؤمنِينَ هـارُون الرشيد.

6 – **سجستان:**

عَبْد اللَّهِ بْن حميد بْن قَحْطَبَةَ – يَزِيد بْن جرير من قبل الْفضل بْن يحيى بْن خَالِد

– أَحْمَد بْن الْحصين بْن عَبْد الحميد الطَّائِي فَمَاتَ بهَا واستخلف رجلًا من أَهلهَا يُقَال لَهُ بْن سَلمَة ثمَّ عَليّ القومسي ثمَّ الحكم بْن سِنَان الْبَاهِلِيّ من قبل هـرثمة حَتَّى مَاتَ هـارُون الرشيد.

7 – **السند:**

اللَّيْث مولى أَمِير الْمُؤمنِينَ – البرنسي سَالم مولى أَمِير الْمُؤمنِينَ – دَاوُد بْن يَزِيد بْن حَاتِم فَلم يزل عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ هـارُون.

8 – **الجزيرة:**

مُحَمَّد بْن خَالِد بْن برمك – خُزَيْمَة بْن خازم – يزِيد بْن مزِيد – سُلَيْمَان بْن أَبِي جَعْفَر – مُحَمَّد بْن جميل – خُزَيْمَة بْن خازم الْولَايَة الثَّانِيَة حَتَّى مَاتَ هـارُون الرشيد.

9 – **مصر:**

جَعْفَر بْن يحيى بْن خَالِد – مُوسَى بْن عِيسَى – إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان – هـرثمة بْن أعين – حُسَيْن بْن جميل مولى أَمِير الْمُؤمنِينَ – ابْن مَاعِز الْكَلْبِيّ.

10 – **أفريقية:**

يَزِيد بْن حَاتِم حَتَّى مَاتَ يَزِيد واستخلف ابْنه دَاوُد بْن يَزِيد ثمَّ عَزله سنة 172هـ وَولى روح بْن حَاتِم – هـرثمة بْن أعين – مُحَمَّد بْن مقَاتل العكي – إِبْرَاهِيم بْن الْأَغْلَب بْن سَالم فجَاء عهد من قبل أَمِير الْمُؤمنِينَ فَلم يزل واليًا حَتَّى مَاتَ هـارُون الرشيد.

11 – **الثغور والعواصم:**

ثابت بن نصر بن مالك – إسحاق بن سليمان بن عليّ – عبد الملك بن صالح– القاسم بن الرشيد.

12 – **أذربيجان وأرمينية:**

يزيد بن مزيد– أسد بن يزيد بن مزيد.

13 - **الموصل:**

خالد بن يزيد بن حاتم - محمد بن الفضل بن سليمان - الحكم بن سليمان.

والمتتبع لأسماء الولاة الذين رضي لهم الرشيد الولاية على أمصار الخلافة وثغورها - كما في كتب التاريخ والتراجم - أنهم من البيت العباسي نفسه أو من أنصار العباسيين أو من كبار الدعوة العباسية عند إنشائها أو من أولاد هـؤلاء جميعًا. وهم وإن كانوا في موضع ثقة الرشيد - حيث يأمن جانبهم - فإن الكثير منهم كانوا في موضع الكفاءة العالية في مواجهة تحديات الإمارة ومراعاة أحوال الرعية، فجمع الرشيد بذلك بين الثقة والكفاءة في الإدارة، وهو شيء يحمد عليه.

obeikandl.com

رابعًا: الدواوين أيام الرشيد

وأصل الديوان الدفتر أو السجل بالفارسية، وقد أطلقوا اسم الديوان على المكان أو الدائرة التي يحفظ فيها من باب المجاز، يقول القاضي أبو يعلى الفراء: "والديوان بالفارسية: اسم للشياطين، فسمي الكتاب باسمهم لحذقهم بالأمور ووقوفهم منها على الجلي والخفي، وجمعهم لما شذ وتفرَّق، ثم سُمِّيَ مكان جلوسهم باسمهم، فقيل ديوان"[1]. والديوان موضع لحفظ ما يتعلَّق بحقوق السلطنة من الأعمال والأموال، ومن يقوم بها من الجيوش والعمَّال[2].

وأول من أنشأ الديوان عند المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ فقد اتسعت رقعة الدولة الإسلامية وكثرت وارداتها؛ فاحتاج إلى ضبط أحوالها فأنشأ ديوان العطاء أو الخراج، كما ازداد عدد المحاربين وكثرت الجيوش واتسع نطاق الفتوحات فرأى من الضروري تقدير أعطيات الجند وتسجيل أسمائهم، فأنشأ ديوان الجند[3].

وقد تطورت الدواوين تطورًا كبيرًا في العصر الأموي، إلا أنها لم تأخذ شكلها النهائي إلا في العصر العباسي، وأهم هـذه الدواوين:

1 – ديوان الخراج.

2 – ديوان الرسائل.

3 – ديوان المستغلات أو ديوان الإيرادات المتنوعة.

(1) أبو يعلى الفراء: الأحكام السلطانية، 1/ 237. حسين الحاج حسن: النظم الإسلامية، ص213.

(2) الماوردي: الأحكام السلطانية والولايات الدينية، ص259.

(3) الماوردي: الأحكام السلطانية والولايات الدينية، 237. أنور الرفاعي: الإسلام في حضارته ونظمه، ص 132. بتصرف.

4 – ديوان النفقات.

5 – ديوان الصدقات.

6 – ديوان الجند.

7 – ديوان الطراز.

8 – ديوان البريد.

9 – ديوان الخاتم.

وكان من حسنات الدولة الأموية أن قامت بتعريب الدواوين منذ عهد عبد الملك بن مروان سنة 86هـ، وأمست اللغة الرسمية في السياسة والإدارة هي اللغة العربية.

غير أن ديوان البريد قد ضعف أمره منذ خلافة مروان بن محمد، قال القلقشندي: "ثم لم يزل البريد قائمًا، والعمل عليه دائمًا، حتى آن لبناء الدولة المروانية أن ينتقض، ولحبلها أن ينتكث، فانقطع ما بين خراسان والعراق، لانصراف الوجوه إلى الشّيعة القائمة بالدولة العباسية. ودام الأمر على ذلك حتى انقضت أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أميّة، وملك السّفّاح، ثم المنصور، ثم المهديّ، والبريد لا يشدّ له سرج، ولا تلجم له دابّة. ثم إن المهديّ أغزى ابنه هارون الرشيد الرّوم، وأحبّ أن لا يزال على علم قريب من خبره، فرتّب فيما بينه وبين معسكر ابنه بردًا كانت تأتيه بأخباره، وتريه متجدّدات أيّامه. فلما قفل الرشيد قطع المهديّ تلك البرد؛ ودام الأمر على هذا باقي مدّته ومدّة خلافة موسى الهادي بعده. فلما كانت خلافة هارون الرّشيد، ذكر يومًا حسن صنيع أبيه في البرد التي جعلها بينهما، فقال له يحيى بن خالد: لو أمر أمير المؤمنين بإجراء البريد على ما كان عليه، كان صلاحًا لملكه، فأمره به، فقرّره يحيى بن خالد، ورتَّبه على ما كان عليه أيام بني أمية، وجعل البغال في المراكز، وكان لا يجهّز عليه إلا الخليفة أو صاحب الخبر، ثم استمر على هذا"[1].

(1) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، 14/ 413 – 414..

فلما جاءت الدولة العباسية واتسعت رقعتها وكثرت خيراتها، كثرت الدواوين وتنوعت اختصاصاتها مما دعا العباسيون إلى الاستعانة بخبرة الفرس الإدارية في تنظيمها وتوسيع صلاحيتها، ولم يكن للخليفة العباسي - في دولة اتسعت رقعتها إلى ما وصلت إليه في أيام الخليفة الرشيد، وأن تستقر البلاد وتستقيم الأمور بعد أن ازدادت سلطاته وتنوعت أعماله وكثرت مشاكله الداخلية والخارجية - من أن يوزع الأعمال، ومن هنا جاءت الحاجة إلى إنشاء عدد من الدواوين، التي قامت بالأعمال نفسها التي تقوم بها الوزارات في عصرنا الحاضر.

ومن أشهر هذه الدواوين التي أنشئت في العصر العباسي الأول:

1 - **ديوان البريد:** وأول من استخدم البريد في الإسلام هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، ومهمته تنظيم الاتصالات وضروب النقل وآلات بين العاصمة ومقاطعات الدولة، ونقل الأخبار السياسية والإدارية والدينية من ولاية لأخرى. وقد زاد اهتمام الرشيد بديوان البريد، حتى جعله عينًا له على ولاته وعماله، وكان يعزل العمال ويولي غيرهم على ما يأتيه إليه من أخبار البريد.

2 - **الديوان الخاص:** الذي استحدثه أبو جعفر المنصور؛ لحفظ أسماء الأشخاص الذين صودرت أموالهم، وسمي ديوان المصادرات.

3 - ديوان الأزمة: وقد أنشأه الخليفة المهدي سنة 162 هـ[1]، ومهمتها الإشراف على الدواوين الكبيرة، وقد حوله العباسيون إلى ديوان حسابات عامة لبلاد الخلافة كلها، وذلك بما يشبه ديوان المحاسبة اليوم، أو الجهاز المركزي للرقابة المالية.

3 - **ديوان النظر في المظالم:** أنشأه الخليفة المهدي كذلك، فقد أفرد العباسيون للمظالم ديوانًا خاصًا، كان بمثابة المحكمة الاستئنافية العليا، تعرض عليها الأمور التي لم يقبل أصحابها بحكم القضاة، ومهمته كذلك النظر في المظالم والشكاوى التي تتشكى منها أفراد الرعية من ظلم ولاتها، وقد تولى جعفر البرمكي رئاسة هذا

(1) الجهشياري: الوزراء والكتاب، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، ص106.

الديوان في عهد الرشيد.

4 – **ديوان الصوافي**: وقد استحدثه هـارون الرشيد، وهي الأراضي التي تملكها الخزينة الرسمية، والخزينة الرسمية هـذه هـي خزينة الخليفة التي اصطفاها لنفسه. وقد اهتم هـذا الديوان كذلك بجميع أملاك الدولة من تأجير واستئجار أو شراء وبيع، وهو أشبه بدائرة الأملاك العامة اليوم.

5 – **ديوان الموالي والغلمان**: استحدثه المعتصم، وتسجل فيه أسماء موالي الخليفة وعبيده.

6 – **ديوان الجهبذة**: وهو خاص بالمحافظة على مصالح غير المسلمين.

وكان يعهد بإدارة كل ديوان إلى مدير يسمى الرئيس أو الصدر، أما التفتيش فكان يقوم به مفتشون يسمون بالمشرفين أو النظار[1].

وقد توفي هـارون الرشيد وعلى نفقاته وتدبير أموره الفضل بن الربيع، وعلى ديوان الرسائل وديوان السر وديوان الضياع وديوان الصوافي إسماعيل بن صبيح، وعلى ديوان الجند ابن الشخير الهذلي وعبد الله بن عبدة الطائي، وعلى ديوان الخراج بالسواد، سليمان بن عمران، وعلى ديوان خراج الشام ومصر وإفريقية والموصل وأرمينية وأذربيجان والمدينة ومكة واليمن، علي بن صالح، وعلى ديوان خراج الجزيرة محمد بن إسماعيل بن صبيح[2].

(1) أنور الرفاعي: الإسلام في حضارته ونظمه، ص131 – 140. بتصرف. حسين الحاج حسن: النظم الإسلامية، ص213 – 216. بتصرف. إبراهيم أيوب: التاريخ العباسي – السياسي والحضاري، ص221.

(2) الجهشياري: الوزراء والكتاب، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، ص223 – 224.